مسؤول رسمي:

«الستاغ» لا تحقق مرابيح بل خسائر متتالية

تلقت الشركة التونسية للكهرباء والغاز «ستاغ»، كامل سنة 2013، دعما من الدولة بقيمة 2ر7 مليار دينار لمواجهة العجز المالي الهيكلي الذي تمر به، منذ سنة 2008

وتوزع هذا الدعم، بحسب ما ذكره مدير إدارة الشؤون المالية والمحاسبة بالشركة محمد مسيليني، في حديث ل-(وات)، أمس، الى 850 مليون دينار دعم مباشر في شكل سيولة مالية و9ر1 مليار دينار دعم غير مباشر كتعويض لتكاليف اقتناء الشركة للغاز وخاصة الغاز الجزائري، وذلك بالأسعار العالمية.

وفسر مسيليني ان هذه الشراءات تتم حسب الأسعار العالمية، التي سجلت ارتفاعا هاما منذ سنة 2008، مما اثر على الوضعية المالية للشركة وعلى موازناتها المحاسبية مع الضغط، في فترة ما، على السيولة.

وأضاف أن الانزلاق الملحوظ لسعر صرف الدينار التونسي مقارنة بالدولار الأمريكي واليورو خاصة في سنة 2013 أدى إلى تحمل الشركة أعباء إضافية قدرت، خلال نفس السنة، بنحو 640 مليون دينار.

الشركة تعاني عجزا بيد انها قادرة على الايفاء بتعهداتها

وبين المسؤول، في ما يتعلق بالوضعية المالية للشركة التونسية للكهرباء والغاز، أنها تعاني من عجز. وابدى، المتحدث، تحفظا عن تقديم معطيات إضافية عن قيمة هذا العجز مبينا ان الشركة «لا تحقق مرابيح بل خسائر متتالية».

وتابع مسيليني قائلا: «لا أريد تقديم معلومات غير واضحة أو غير مفهومة» مكتفيا بالتأكيد على أن الشركة تلقت دعما من الدولة في حدود 2ر7 مليار دينار كامل سنة 2013

وافاد محمد مسيليني، في المقابل، أن الشركة «لا تعاني في الوقت الراهن إشكالا على مستوى السيولة المالية وهو ما يخول لها الإيفاء بتعهداتها تجاه مزوديها وأعوانها باعتبار ان الدولة ضخت لها، في 31 ديسمبر 2013، حوالي 500 مليون دينار من صندوق التعويض.

وتبلغ كتلة أجور «ستاغ»، التي تعد ما يقارب 14 ألف عون، نحو 12 مليون دينار، شهريا، في حين تقدر شراءات الغاز، شهريا، بحوالي 230 مليون دينار بما فيه الغاز الجزائري.

يذكر أن رئيس الحكومة المؤقتة مهدي جمعة في حواره التلفزي ليوم 3 مارس 2014 كان قد بين أن المؤسسات العمومية التونسية تعاني من خسائر قدرت مع موفى 2013 بحوالي 3 مليارات دينار.

الصريح 22 مارس 2014
صفحة 12